

إيكولوجيا المشاركة التنموية للمرأة المصرية ومدى تفعيل دور الإعلام نحوها

ياسمين جمال أحمد محمد^(١) - مصطفى إبراهيم عوض^(٢) - محمد معوض إبراهيم^(٣)
(١) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢ كلية
الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣ كلية الدراسات العليا للطبولة،
جامعة عين شمس

المستخلص

هدفت الدراسة الراهنة إلي التعرف علي أثر البعد البيئي علي مشاركة المرأة في مجالات التنمية ومعرفة أبعاد تأثير تباين بيئات المجتمع ومدى تفعيل دور الإعلام لمشاركة المرأة في التنمية. وتحدد المشكلة وأبعادها في التأثير الإيكولوجي علي مشاركة المرأة فتعدد المجتمعات والبيئات جعل لكل بيئة اثر يعوق المرأة من مشاركتها محليا واقليميا وعالميا وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ مفردة من النساء مقسمة بين ٦٥ مفردة من النساء المستفيدات من المنظمات الداعمة للمرأة و٣٥ مفردة من النخبة والكوادر النسائية والقيادات بالمجلس القومي للمرأة وتم مراعاة التنوع في السن والظروف البيئية والاجتماعية والمستوي العلمي والاقتصادي وتم تطبيق هذه الدراسة بمنطقة شرق القاهرة مع مراعاة التباين في البيئات. تم تحديد مناطق شعبية ومناطق راقية واستخدام منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بمشكلة الدراسة والوصول للأهداف وتحقيق النتائج فقد أسفرت نتائج الدراسة علي مجموعة من النتائج أهمها يوجد علاقة بين البعد البيئي ومشاركة المرأة تنموياً حيث تتباين مشاركة المرأة وفقاً لتباين البيئات المجتمعية. أكدت الدراسة علي وعي المرأة وحرصها علي مشاركتها في مجالات التنمية حيث شاركت عينة الدراسة في مجالات مختلفة منها المشاركة السياسية والعمل الخدمي وقوافل طبية وحملات توعية كما أكدت النتائج وجود علاقة بين الموروث الثقافي ومشاركة المرأة وأكدت الدراسة علي أن القيم والعادات والتقاليد تعوق المرأة في مشاركتها وأن الإعلام لم يؤدي دوره المطلوب لتحقيق التنمية. ومن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة تكثيف جهود المجلس القومي للمرأة والاهتمام بالمرأة في

المناطق الشعبية، تعاون أجهزة الدولة ومنظماتها لاستثمار جهود المرأة، اهتمام الدولة بدور الإعلام التنموي في تبني خطط التنمية وتصحيح الصورة السلبية للمرأة في الإعلام
الكلمات الدلالية: (إيكولوجيا - المشاركة التنموية - دور الإعلام في مشاركة المرأة)

مقدمة

تعتبر المشاركة التنموية هي حق من حقوق المرأة وتعد المرأة احدي اهم الأطراف المساهمة في تحقيق التنمية ولا يقل دورها عن دور الرجل في إيجاد حلول لتحديات التنمية ودعم الجهود من أجل مستقبل مستدام ويتسع مفهوم المشاركة التنموية ليشمل جميع جوانب ومجالات المجتمع المختلفة مما يحقق التنمية الحقيقية. وقد أصبحت قضية المشاركة التنموية للمرأة موضوع اهتمام صانع القرار فالمرأة جزء لا يتجزأ من المجتمع وبمشاركتها تكتمل جميع الأدوار المجتمعية ومشاركة المرأة تنموياً هي قضية مجتمعية تحتاج لوعي جميع أفراد المجتمع (فيصل المناورة ٢٠١٧) ولا شك أن للبيئة الإقليمية أثر في مشاركة المرأة سياسياً واجتماعياً واقتصادياً بل أثر واضح في مكانة المرأة في المجتمع كاملاً.

ورغم أن الدستور المصري أعطاها الحق في المشاركة السياسية التي تنعكس بالضرورة علي جميع مجالات المجتمع بالتنمية إلا أن مازالت المرأة تواجه الكثير من المعوقات وخاصة في المجال السياسي ورغم أن هناك تغير ملحوظ لمشاركة المرأة سياسياً خاصة منذ عام ٢٠١٢ حيث ظهرت صورة المرأة بشكل إيجابي من خلال مشاركتها والإدلاء بصوتها للعديد من الاستحقاقات الانتخابية كما أن تمثيل المرأة في البرلمان ٢٠١٥ وصل إلي أعلى نسبة شهدها البرلمان المصري وقد تم تعديل الدستور خاصة المادة (١٠٢) التي تنص علي تمثيل ٢٥% من المجالس النيابية للمرأة . وقد شهد أيضا برلمان ٢٠٢٠ انتفاضه قوية لصالح المرأة المصرية حيث لأول مرة تتراأس البرلمان المصري امرأة وهذا وفقاً لللائحة الداخلية لمجلس النواب للمادة (٢٧٦) التي تنص علي توالي رئاسة الجلسة الافتتاحية أكبر الأعضاء

سناً ويساعده أثنين من أصغر الأعضاء سناً ورغم أن هذا تطبيق للائحة إلا أنه أنصاف عادل يرفع من شأن المرأة المصرية ويقضي علي التحيز لصالح الرجل خاصة التحيز الناتج عن تنوع البيئات واختلافها وهنا يثار الجدل حول ايكولوجيا المشاركة بوجه عام وايكولوجيا السياسة بوجه خاص بمعنى أن تباين البيئات المجتمعية (جنان ابراهيم ٢٠١٥) واختلاف دور المرأة يجعلنا نطرح سؤال هل دور المرأة ومشاركتها في التنمية مثل مشاركتها في البدو والريف) وهل تختلف المشاركة باختلاف الأحياء للمدينة الواحدة هذا أمراً هام لأنه يعكس مدي التأثير الايكولوجي علي مشاركة المرأة في المجتمع. وهذا يتطلب البحث والدراسة في محاولة جادة لإبراز مدي التباين في الفكر والأداء للمشاركة التنموية مع اختلاف البيئات المجتمعية وأيضاً دراسة الأسباب والمعوقات التي تؤثر علي ايكولوجيا المشاركة التنموية للمرأة وتقديم الحلول المقترحة لمواجهة هذا الأمر والتعرف علي دور الإعلام التنموي في نشر هذا الوعي وإبراز ايكولوجيا المشاركة التنموية للمرأة وذلك لتتمكن المرأة من أداء دورها التنموي في المجتمع من خلال مشاركتها في كافة الميادين السياسية والاقتصادية والمجتمعية ليتمكنوا معاً لتحقيق التنمية المستدامة وتقدم المجتمع المصري.(أنجي خيري ٢٠٠٥)

مشكلة الدراسة

لقد أدت الرائدات المصريات أمثال هدي شعراوي وصفية زغلول وغيرهن دوراً بارزاً لإيقاظ الوعي بأوضاع المرأة المصرية ولكن ظلت هذه النخب النسائية مقصورة علي الشرائح العليا من نساء المدن ورغم النجاحات النسبية التي تحققت في تكريس المشاركة التنموية للمرأة المصرية (عمرو فوزي ٢٠١٢) إلا أن عان الريف المصري وأيضاً صعيد مصر تهيمش مشاركة المرأة تنموياً والنظر إلي المشاركة بدورها انه غير مناسب لوضعهن في المجتمع وإذا نظرنا إلى هذا التهيمش الذي تعرض له المجتمع الريفي وصعيد مصر نجد أنه يختلف وفقاً

لاختلاف إيكولوجيا المجتمع وهذا ظهر واضحا في الأحياء الراقية بالقاهرة والأحياء الشعبية فظهر تأثير البعد البيئي والثقافي في المشاركة التنموية بوجه عام والمشاركة السياسية بوجه خاص. (السيد محمد الرامخ ٢٠١١)

لذلك يجب التعرف علي مفهوم المشاركة التنموية في المجتمع ، والتعرف علي التحديات التي تواجه المرأة وتعوق مشاركتها تنمويًا و دور الإعلام في نشر الوعي لتوضيح إيكولوجيا المشاركة التنموية للمرأة خاصة بعد التغيرات التي طرأت علي المجتمع المصري وتمكين المرأة سياسيا وارتفاع نسبة الفتيات المتعلمات وارتفاع النساء العاملات.(مرفت عبد الوهاب ٢٠١٧) ومن جانب آخر نجد أن مصر تخوض معركة مصيرية لإعادة البناء علي أسس جديدة بعد ثورتين لتحقيق حياة أفضل لكافة المصريين ومستقبل يليق بالمكانة الحضارية لمصر وهذا يستدعي المشاركة التنموية للمصريين رجال ونساء وحشد طاقتهم الكاملة لتحقيق التنمية المستدامة وقد أكد السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في أحد خطاباته عندما أطلق علي عام ٢٠١٧ عام المرأة وأشار إلي أن الواجب الوطني والمسئولية أمام التاريخ تحتم علينا أن نسرع الخطي في تمكين المرأة والحفاظ على حقوقها ووضعها في المكانة التي تليق بقيمتها وقدراتها وتضحياتها على مدار التاريخ فمحاور الاستراتيجية الوطنية لتمكين المرأة المصرية وفقاً لمشاركتها التنموية يتضمن التمكين السياسي، التمكين الاقتصادي، التمكين الاجتماعي.

وتعزيز الأدوار القيادية للمرأة وهذا يتطلب المشاركة المجتمعية والتواصل الجماهيري بكل مراحل وأشكاله لكي تتمكن من تحقيق المشاركة التنموية بكافة محاورها وخاصة أن المحور السياسي لا يتحقق إلا من خلال التفاعل المجتمعي والتواصل الجماهيري (نورا رمضان ٢٠١٦) بين كافة الفئات وبتطبيق هذا علي أرض الواقع نجد أن إيكولوجيا المجتمع تتحكم في المشاركة ؛ فعلي سبيل المثال في الصعيد والريف نجد إيكولوجيا المجتمع لها دورا بارزا منذ زمن طويل ورغم الثقافة والتكنولوجيا وما وصلنا إليه اليوم إلا أن المشاركة التنموية في الصعيد

والريف ضعيفة جداً فمازالت لا تورث المرأة أرض في بعض المناطق رغم حقها الشرعي في الميراث ولا تستطيع المرأة التواصل الاجتماعي والاختلاط وفي بعض الأماكن لا تخرج المرأة للمشاركة في العملية الانتخابية التي هي حق من حقوقها الدستورية ورغم النهضة النسائية التي حدثت وظهور تحركات كثيرة للمرأة ورغم مساواة الدستور بين الرجل والمرأة وبعض قوانين مثل قانون العمل وقبل كل هذا رفع مكانة المرأة وعلو شأنها دينياً إلا أنه مازال التهميش نحو المرأة واضح .

وهناك كثير من الأبحاث التي أجراها المجلس القومي للمرأة لقياس معدلات التنمية أوضحت أن التنمية لا تزيد عن ٢% في صعيد مصر وهنا البعد البيئي يلعب دور في مشاركة المرأة ووضعها المجتمعي وهذا ما تعاني منه المرأة في أماكن أخرى في المجتمع ونجد أن المحافظات الكبرى مثل القاهرة وغيرها للإيكولوجيا دور هام بها لترسيخ مفاهيم من خلالها يتم المشاركة سياسياً واجتماعياً واقتصادية فنجد في الأحياء الشعبية والأحياء الراقية يظهر دور البعد البيئي والثقافي واضحا وتحدد الإيكولوجيا أيضا نوع المشاركة فليست العادات والتقاليد وحدها سببا يعيق المرأة تنمويًا ولكن طبيعة المجتمع والبيئة المجتمعية لها دور هام في إظهار وإبراز دور المرأة.

لذلك يعتبر الاهتمام بإيكولوجيا المجتمع ومدى تأثيرها على الأفراد أمراً هاماً يستوجب البحث والدراسة لكي نستطيع وضع خطط وآليات من خلالها نسلط الضوء على المشكلة وكيفية مواجهتها لكي تحقق الهدف المنشود وهو تعزيز المشاركة التنموية وتفعيل المناصب القيادية للمرأة لكي نحقق استراتيجية ٢٠٣٠ وتحقيق المفهوم الأشمل للمشاركة لتحقيق التنمية المستدامة.

إذا نظرنا جيدا لمشكلة الدراسة نجد أنها تشمل ثلاث محاور محلية وإقليمية وعالمية وقد أشرنا سابقا إلي المحور الإقليمي والمحلي وذلك من خلال تحديد المشكلة للمرأة المصرية ثم تحديدها بصورة أدق لكلا من مناطق الصعيد والريف ثم تحديدها بصورة أدق لتشمل الأحياء الشعبية والراقية والدور الذي يلعبه البعد البيئي وظهور ايكولوجيا المشاركة واضحة واختلاف نوعية المشكلة باختلاف المجتمع والبيئة وما ينتج عن هذا من تهميش سياسي واجتماعي واقتصادي يؤثر في جوانب التنمية وأيضا في مشاركة المرأة حيث ظهر لنا العديد من المشكلات التي تعاني منها المرأة مثل (تأنيث الفقر) وهو عدم توريث المرأة في بعض المناطق أو عدم توريثها الأرض.

(تهميش المرأة) وعدم إعطاؤها حقوقها الدستورية كاملة مثل حقها في المشاركة والعمل وغيرها .

وقد تتسع هذه المشكلة لكي تصبح مشكلة عالمية وهذا ما أشار إليه تقرير (مستقبلنا المشترك) الذي نشر أثناء عقد لجنة بورتلاند في ١٩٨٧ الذي أشار إلي أن دور المرأة قد تم التقليل من شأنه في العديد من دول العالم . حيث أقر العالم بأنه يجب المساواة بين الجنسين في جوانب التنمية وتمكين المرأة في تحقيق التنمية المستدامة بحلول ٢٠٣٠ وقد أقامت الأمم المتحدة في ١٩٩٥ مؤتمر في بكين يطالب بحق المرأة في المساواة والتنمية وهو المؤتمر العالمي الرابع للمرأة وفي عام ٢٠١٥ تم عرض وثائقي للمؤتمر تحت شعار " صانعات مرة واحدة وللابد"

ومن هنا يظهر لنا أهمية مشكلة الدراسة على ثلاثة محاور رئيسية لذلك فالمشاركة التنموية للمرأة هي محور اهتمام لدي الباحثين ورغم اختلاف المجتمع والتطور الحضاري والتكنولوجي والانفتاح الذي حدث في كثير من دول العالم إلا أن مازالت الإيكولوجيا تلعب دورا هاما في مشاركة المرأة في مجالات التنمية ولكي نستطيع تحقيق الهدف المنشود للمرأة

المصرية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لابد من دراسة علمية لهذه المشكلة مع وضع حلول ومقترحات لتعزيز مكانة المرأة وتمكينها في جميع مجالات التنمية.

تساؤلات الدراسة

- ما ذا تعني المشاركة التنموية للمرأة ؟
- ما الثقافة السائدة لعمل المرأة في المجتمع؟
- ما دور الإعلام لتحقيق المشاركة التنموية للمرأة في المجتمع ؟
- ما العوامل البيئية التي تعيق مشاركة المرأة تنموياً ؟
- ما العوامل التي تحفز مشاركة المرأة تنموياً ؟
- ما العلاقة بين مشاركة المرأة في مجالات التنمية وبين البعد البيئي والموروث الثقافي ؟
- ما دور المجتمع في دعم المرأة من أجل مستقبل مستدام

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية :

أولاً: الأهمية النظرية: ندرة الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه المرأة وترتبط بالإيكولوجيا كما ان تلك المشكلات لم يتناولها الاعلام بصورة فعالة تليق بمكانة المرأة مع اتساع فجوة المشكلة كان لا بد من الدراسة بهدف التعرف على اليات المشكلة وكيفية مواجهتها لتساهم في اثراء الدراسات السوسيوولوجية المرتبطة بموضوع الدراسة مع اثراء المداخل النظرية المرتبطة بالمشكلة

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تحديد اهم المعوقات المرتبطة بالإيكولوجيا التي تعاني منها المرأة وتوقعها من مشاركتها التنموية واقتراح الحلول الاجرائية التي تتعلق بمشاركة المرأة ويمكن

الاستفادة من تطبيقها لكي يتم التوافق بين مشاركة المرأة والبيئة المجتمعية لها خاصة المنظمات الداعمة للمرأة والأحزاب السياسية وأندية المرأة ومنظمات المجتمع المدني.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف علي:

1. مواجهة المورث الثقافي للرجل علي حساب المرأة.
2. تعد التنمية المستدامة أهم الوسائل لتحقيق رفاهية المجتمع ولن تتحقق إلا من خلال تعظيم دور المرأة وللإعلام دور في إبراز ذلك
3. مدي تأثير ايكولوجيا المجتمع في المشاركة التنموية للمرأة المصرية .
4. التركيز على دور الإعلام تجاه إظهار ايكولوجيا المشاركة التنموية للمرأة وذلك لما يتميز الإعلام بدوره المحوري في عمليات التغيير التي تستهدف تحسين أوضاع النساء في المجتمع بوجه عام، بالإضافة إلى دور التوعوي والإخباري والثقافي.

مفاهيم الدراسة

مفهوم الإيكولوجيا: الإيكولوجيا هي مجموعة الظروف والعوامل الخارجية التي تحيط بالكائنات الحية وتؤثر في العمليات الحيوية التي تقوم بها. وهي إطار يعيش فيه الإنسان وتشتمل على الموارد الطبيعية (عبد المسيح سمعان ٢٠٠٣)

الايكولوجيا تعني علاقة الكائن الحي بينه والكائن الحي قد يكون إنساناً وهذا ما تختص به الايكولوجيا البشرية أو قد يكون الكائن الحي حيواناً أو نباتاً وبالتالي تكون أيكولوجيا النبات أو حيوان (زينب محمد ٢٠١٥)

مفهوم المشاركة: المشاركة هي مشاركة الأفراد في مجتمعاتهم المحلية سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في الخطط والمشاريع ورسم السياسات التي تنمي مجتمعاتهم المحلية وتعالج

270

المجلد الخمسون، العدد العاشر الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

المشكلات والصعوبات التي تواجه المجتمع المحلي بالتعاون مع البلديات ومجالسها (عبدالله غالب ٢٠١٩)

المشاركة الجهود التي تبذل بهدف الإسهام التطوعي في تحسين قضايا المجتمع نحو الإيجابية وذلك من خلال الدعم المباشر وغير المباشر للبرامج التنموية. (حادي بن براك ٢٠١٩)

مفهوم التنمية: التنمية هي عملية تقدم المجتمع كله اجتماعيا واقتصاديا والمعتمدة علي مبادرة المجتمع المحلي وإشراكه (سوزان مصطفى ٢٠٠٥)

التنمية في اللغة تعني الزيادة والنماء والكثرة والوفرة والمضاعفة (سناء الديكاوت ٢٠١٦)

مفهوم الإعلام التنموي:

الإعلام التنموي: هو العقليّة التي يمكن من خلالها التحكم بأجهزة الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيري داخل المجتمع وتوجيهها بالشكل المطلوب الذي يتفق مع أهداف الحركة التنموية ومصالحة المجتمع العليا (فطيمة لبصيرة ٢٠١٧)

الإعلام التنموي هو الأعلام الذي يلعب الدور الأساسي الذي لا غني عنه في تحقيق أهداف التنمية لما تملكه من قوة وقدرة علي التغيير الثقافي (داليا عثمان ٢٠١٦)

المفاهيم الإجرائية

الايكولوجيا: هو علم البيئة الذي يهتم بدراسة كل شيء بالبيئة ومدي علاقة الإنسان بها والتأثير والتفاعل المتبادل بين الإنسان والبيئة.

المشاركة هي عملية تحتاج إلي عدة مراحل منها الإعداد والتخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقنين بمعنى أعداد الفرد والتخطيط لكيفية المشاركة المناسبة اتجاه ظاهرة ما أو مشكلة ما أو المشاركة المجتمعية بمفهومها المطلق وتنفيذ الفعلي لهذه المشاركة ومتابعة الأداء الفعلي لجميع مراحل المشاركة مما يحقق الهدف المنشود بنجاح المشاركة لجميع الأفراد.

المجلد الخمسون، العدد العاشر الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢١ 271

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

التنمية: هي عملية يترتب عليها تطور ونمو بشكل جذري وانتقال من صوره الى صوره اكثر تميزا مما يساعد في تحقيق الرفاهية
الاعلام التنموي: هو الاعلام الذي يسعى الى استخدام خطط التنمية وتزويد المجتمع بالقدر الكافي من المعلومات والحقائق التنموية التي هي انعكاس للتنمية.

الدراسات السابقة

أولاً دراسات تناولت البعد الأيكولوجي:

دراسة كاتچا (معوقات النمو والعمالة في المشروعات الصغيرة في فنلندا ٢٠٠٧)

تهدف هذه الدراسة: التعرف علي معوقات النمو التي تعوق المشروعات الصغيرة وتعوق محددات العمالة في فنلندا والتعرف علي اثر البيئة الداخلية ومدى تأثيرها على أداء العمل
نتائج الدراسة:

(١) هناك بعض العوامل التي تؤثر علي التنمية للمشروعات الصغيرة منها (عدم الرضا - الرغبة في تحقيق الذات) .

(٢) العوامل الديموغرافية مثل السن والنوع والمسكن تلعب دوراً كبيراً في نمو المشروعات.

دراسة زينب محمد ٢٠١٥، بعنوان (المشكلات البيئية الاجتماعية والفيزيكية للعاملين

بالمهن الحرفية دراسة ايكولوجيا لحي الجمالية

تهدف هذه الدراسة إلي: التعرف علي المشكلات الاجتماعية والفيزيكية التي تؤثر علي الصناعات الحرفية ومحاولة إيجاد الحلول لمعالجتها والتعرف علي تأثير الصناعات التي تم اندثارها والتي معرضة إلي الاندثار .

النتائج: توصلت الدراسة إلي أن المشكلات الاجتماعية والفيزيكية أثرت علي الصناعات الحرفية حيث شهدت البلاد أحداث سياسية نتج عنها قلة الدخل الاقتصادي ومن جانب آخر

هذه الحرف تتوارث من الأجداد إلي الآباء ثم الأبناء وبالتالي تقل فرص الأيدي العاملة المدربة كما أن أتجه أبناء أصحاب الحرف إلي التعليم وفقاً للمتغيرات البيئية الاجتماعية حيث الجانب الاجتماعي يظهر واضحاً في حي الجمالية بين الحرفين رغم اختلاف أعمارهم وتعليمهم إلا أن العلاقات الاجتماعية قوية.

دراسة جنان إبراهيم ٢٠١٥م بعنوان: (متغيرات البيئة الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بنشر الصناعات اليدوية دراسة ايكولوجية مقارنة بين الذكور والإناث في المناطق الريفية)

تهدف الدراسة إلي التعرف علي متغيرات البيئة الاجتماعية والمتغيرات الفيزيائية وأثرها علي الصناعات اليدوية وأيضاً التعرف علي هذه المتغيرات علي كلاً من الذكور والإناث لمعرفة مدي تأثير البعد البيئي وتباينه.

نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلي هي أن الصناعات اليدوية تعود بالدخل المرتفع لذلك يجب مراعاة مجتمع الدراسة في إنشاء المراكز المتخصصة لزيادة الكفاءة بين الذكور والإناث وتشجيع علي الصناعات اليدوية وأيضاً توصلت نتائج الدراسة إلي أن المتغيرات الفيزيائية للمجتمع اليفي أفضل من المتغيرات الفيزيائية لمجتمع الريف مما ترتب عليه بنجاح الصناعات اليدوية في المجتمع اليفي أكثر في الريف وأيضاً هناك صعوبات تواجه الذكور في هذه الصناعات للمجتمع اليفي أكثر من الريف.

ثانياً دراسات تناولت قضايا المرأة ومشكلاتها:

دراسة أماني أحمد ٢٠١٠م بعنوان: (العلاقة بين نوعية الاتجاه وحجم المعلومات ومصادرها دراسة للمشاركة السياسية للمرأة في البيئات الاجتماعية المختلفة .

تهدف الدراسة إلي: التعرف علي حجم المشاركة السياسية للمرأة وعلاقتها بحجم المعلومات ومدى تأثير الاجتماعي للبيئة علي المشاركة السياسية والتعرف علي أهم المصادر الخاصة بنقل المعلومات عن المشاركة السياسية للمرأة.

نتائج الدراسة: توصلت إلي أن هناك قصور من وسائل الإعلام في حجم المعلومات التي تقدم للمرأة وأن المعلومات تقليدية غير محفزة علي المشاركة السياسية. كما أن عام ٢٠٠٥ هو حركاً سياسياً في مصر وفقاً لأراء الخبراء السياسيين ولكن دور المرأة في الانتخابات السياسية كان ضعيف وقد ترجع بعض الأسباب إلي وسائل الإعلام وعدم الاهتمام بتقديم محتوى معلومات يشجع المرأة علي المشاركة في حياة السياسة وتوصلت النتائج لوجود تحديات تؤثر علي مشاركة المرأة سياسياً منها تحديات ثقافية مثل ارتفاع معدل الأمية في الإناث وتحديات اجتماعية مثل العادات والتقاليد ومفهوم احتكار الرجال للعملية السياسية إلي جانب الصورة النمطية للمرأة في الإعلام، وتحديات سياسية منها قلة وعي المرأة بحقوقها القانونية وضعف الأحزاب في استقطاب كوادر نسائية.

دراسة جواسي جويوتا (٢٠١٢) التمييز ضد المرأة العاملة علي اساس النوع في بلجيكا "

تهدف هذه الدراسة:

١. التعرف علي التمييز ضد المرأة علي أساس النوع .
٢. التعرف علي ابعاد واشكال هذا التمييز .
٣. هل هناك تمييز علي أساس الجنس ومكان العمل والتعرف علي الآثار النفسية الناتجة عن التمييز

نتائج الدراسة:

- (١) يوجد تميز ضد المرأة علي حساب النوع.
 - (٢) يوجد تميز ضد المرأة علي حساب ظروف العمل.
 - (٣) تواجه المرأة الكثير من السلبيات مثل الإجهاد المهني.
- دراسة مروة محمد ٢٠٢٠ بعنوان (آليات تعايش المرأة العاملة مع مشكلات استكمال الدراسة)

تهدف هذه الدراسة إلي: التعرف علي المشكلات التي تواجه المرأة العاملة وتعرف علي الأدوار التي تقوم بها المرأة العاملة والمظاهر المختلفة لهذه الأدوار عندما تستكمل دراستها والتعرف علي مدى تقبل المجتمع لوضع المرأة العاملة وكيفية التغلب علي المشكلات التي تواجه المرأة. النتائج: توصلت نتائج الدراسة أن المشكلات الاجتماعية للمرأة العاملة التي تستكمل دراستها تتمثل في عدم وجود وقت كافي لنفسها لكي تستطيع الاهتمام والتوفيق بين أدوارها المنسوبة إليها في المنزل وفي الوظيفة والدراسة ايضاً كما أنها تتعرض إلي الضغط الشديد والقلق لكثرة الأعباء والمسئولية عليها فاهمة إذا كانت امر فهي لديها مسئولية اتجاه المستوى التعليمي لأبنائها وكل هذه الضغوط تؤثر عليها ولكن استطاعة المرأة التغلب علي كل هذه المشكلات حيث أن استكمال التعليم يجعل لها مكانة اجتماعية تسعد بها ويقوي من عزيمتها وينمي شخصيتها فيجعل من المرأة صانعة للقرار واستكمالها للتعليم بجانب وظيفتها يجعلها تهتم أكثر بأبنائها.

ثالثاً: دراسات تناولت الإعلام التنموي:

١-دراسة (وليم آليات - جاياتشي سوثيرجاه ١٩٩٣، التحليل البعدي للمناظرات والاعتماد علي وسائل الإعلام التأثير علي صورة المرشحين واحتمالات التصويت ..
تهدف هذه الدراسة: إلي معرفة تأثير الدعاية الانتخابية في انتخابات الرئاسة الأمريكية وكيف يتم اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام للحصول علي المعلومات الخاصة بالانتخابات
نتائج الدراسة:

(١) للإعلام دور إيجابي في انتخابات الرئاسة من خلال المعلومات التي يدركها الجمهور عبر الصحف والتلفزيون.

(٢) هناك علاقة بين المؤتمرات والمناقشات العامة وتقييم الجمهور للمرشحين.

دراسة حنفي حيدر أمين ٢٠٠٩- بعنوان (دور الصحافة المصرية في معالجة قضايا الفقر والفقراء في صعيد مصر مجلة بحوث التربية النوعية)

تهدف الدراسة

- التعرف علي دور الصحافة المصرية في معالجة قضايا الفقر والفقراء.
 - التعرف علي أساليب معالجة الصحف للقضايا ومقترحات الصحفيين بشأن قضايا الفقر.
- نتائج: ركزت الصحف القومية علي إبراز الإيجابيات في صعيد مصر وركز الصحف الخاصة والحزبية علي السلبيات كدعوة للتغيير.
- لم تتوصل الدراسة لرؤية للدور الذي تقوم به الصحافة المصرية لمواجهة قضايا الفقر في صعيد مصر

دراسة أبو بكر حبيب الصالحي وهالة توفيق الطلحاتي: ٢٠١١ بعنوان (دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية المستدامة)

هدف الدراسة: التعرف علي دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية المستدامة وتقييم النخبة للإعلام البيئي والتنموي في تنمية الوعي والتعرف علي أكثر وسائل الإعلام انتقالاً وتحقق التفاعل بإيجابية وتدعم برامج التنمية المستدامة .
نتائج الدراسة:

- وجود علاقة بين أولويات وسائل الإعلام والتغير في المجتمع .
- تري أغلبية النخبة أن القضايا البيئية مرتبطة بالقضايا التنمية المستدامة.
- النخبة في الإعلام البيئي والتنموي علي دراية كاملة بالقضايا التي تؤثر علي التنمية ومن أبرزها التلوث البيئي والزيادة السكانية.

دراسة حنفي حيدر أمين ٢٠٠٩- بعنوان (دور الصحافة المصرية في معالجة قضايا الفقر والفقراء في صعيد مصر مجلة بحوث التربية النوعية)

تهدف الدراسة:

- التعرف علي دور الصحافة المصرية في معالجة قضايا الفقر والفقراء.
 - التعرف علي أساليب معالجة الصحف للقضايا ومقترحات الصحفيين بشأن قضايا الفقر .
- نتائج:
- ركزت الصحف القومية علي إبراز الإيجابيات في صعيد مصر وركز الصحف الخاصة والحزبية علي السلبيات كدعوة للتغير .
 - لم تتوصل الدراسة لرؤية للدور الذي تقوم به الصحافة المصرية لمواجهة قضايا الفقر في صعيد مصر .

الإطار النظري للدراسة

النظريات المفسرة للدراسة:

نظرية النسق الأيكولوجي: يعتبر مفهوم النسق الأيكولوجي مفهوم جديد لتحليل علاقة الإنسان بالبيئة فهو نسق وظيفي تفاعلي يعتمد علي التفاعلات بين الكائنات الحية والبيئة وترجع نشأة هذه النظرية إلي علم الأحياء إلي نظرية دارون حيث فكرة النبات وأثر الأرض الخصبة وكيفية تأثير البيئة المحيطة بالعوامل البيئة الوراثية علي النبات ثم تطورت هذه النظرية من علم البيولوجي إلي علوم كثيرة إلي أن ظهرت الأيكولوجيا البشرية وتعتمد هذه النظرية علي أن الإنسان نسق في البيئة أي أنه جزء لا يتجزأ من البيئة ويظهر ذلك واضحاً من خلال التفاعلات والتعاملات للإنسان مع البيئة (هشام سيد ٢٠٠٥) حيث تدور تلك التفاعلات في إطار نسق عام معبر عن تفاعل الإنسان مع البيئة والمشكلات التي تواجهه وكيف يؤثر في البيئة وكيفية التأثير بها فأي تأثير فيهما إيجابي أو سلبي يؤثر علي الآخر لذلك تعتبر هذه النظرية نموذج علمي أكثر من أنها نظرية (حاتم عبد المنعم ٢٠١٧) للتعبير عن تفاعل الإنسان وعلاقته بالبيئة ومدى التأثير والتأثر الذي يحدث له

علاقة النظرية بالدراسة الحالية: تتفق هذه النظرية مع الدراسة الحالية في تكوين رؤية شاملة حول بعض الجوانب التي تفيد في توضيح مشكلة الدراسة حيث التعرف علي مدى تأثير البعد البيئي علي مشاركة المرأة في المجتمع والعوامل الناتجة عن التفاعل البيئي في تحديد مكانة المرأة بالمجتمع .

النظرية النسائية: تعتمد هذه النظرية علي فكرة المساواة بين الجنسين فهي حركة متعددة الجوانب من حيث الجانب الثقافي والتاريخي لما حظت به من اهتمام علي مستوي عالمي فيمتد جذورها إلي القرن التاسع عشر وأطلق عليها البعض " نظرية الحقوق الجديدة" في بداية نشأتها لاهتمامها بأمر عديدة للمساواة بين الرجل والمرأة والاهتمام بالدور الاجتماعي وتغير

وضع المرأة في المجتمع الذي أهدر حقوقها. وقد أثارت هذه النظرية جدل بين الباحثين والباحثات المهتمين بحقوق المرأة وبالفكر النسائي وذلك من حيث الملامح التي تغلب علي فكرة المساواة والنظر إلي المرأة بطرق مختلف تتلخص في أنها كيان مستقل بذاته سواء كانت فرد أو النظر إليها بصورة الجماعة فكل هذا الجدل ترتب عليه التفكير في بعض الأمور منها الاتجاه النسوي هل هو منهج بحثي وعلمي أم هي نظرية وتعتمد علي جذور تاريخية لذلك تناول العلماء النظرية النسائية من ثلاث اتجاهات جميعها أكدت أن جوهر التحليلات النسائية واحد وهو تغيير كافة الأوضاع التي تضطهد المرأة وتقلل من فرصها في التنمية (مروة محمد ٢٠٢٠).

علاقة النظرية بالدراسة الحالية: تتفق هذه النظرية مع الدراسة من حيث تفسيرها للأوضاع الراهنة للمرأة في المجتمع وتوضيح المعاناة التي تعانيها المرأة وتقييدها من أداء دورها في المشاركة التنموية وذلك وفقاً لتمييز الرجل علي المرأة في بعض المجتمعات من حيث المكانة وطبيعة العمل إلي جانب ان التحليلات النسائية في جوهرها تطالب تغيير كافة الأوضاع التي تضطهد المرأة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد علي وصف وتحليل البحث بطريقة علمية واستخدام المنهج العلمي.
ثانياً: المنهج المستخدم في الدراسة: واستعانت هذه الدراسة بمنهج المسح الاجتماعي لأنه من أفضل المناهج المستخدمة في البحوث الاجتماعية وتم تطبيقه بشقيه (الوصف والتحليل).

ثالثاً: الأدوات:

الاستبيان: قام الباحثون بتصميم استبيان مقسم الى استمارتين الاستمارة الاولى تحتوي على أسئلة للنخبة والكوادر وقيادات النسائية بالمجلس القومي للمرأة والاحزاب السياسية وعدد الأسئلة به ٢٦ سؤال والاستمارة الثانية للمستفيدات من منظمات المجتمع الداعمة للمرأة وعدد الأسئلة ب ٢٥ سؤال وتنقسم الأسئلة الى بيانات اساسيه وأسئلة خاصة بالدراسة تتكون من ثلاث محاور اسئله عن الايكولوجيا والبعد البيئي وأسئلة عن مشاركته المرآه وأسئلة عن الاعلام ودور التتموي وتنوعت الأسئلة بين مغلقه وشبه مغلق وتم استخدام اسلوب بسيط وسهل ومبسط في صياغه الأسئلة وذلك لكي تكون الأسئلة خاليه من التعقيد وفي متناول جميع المبحوثين وتم تحكيم الاستبيان من خلال عرضه على محكمين أساتذة مختصين فيعلم الاجتماع والاعلام و عددهم عشرة محكمين وقد أبرز الساده المحكمين كثير من الجوانب ذات الأهمية العلمية و بالصيغة وتم اتباع الملاحظات التي ابداهها المحكمين في الصور النهائية للاستمارة

المقابلة: اعتمدت الدراسة على اجراء عدد من المقابلات لمجتمع الدراسة بصفه عامه قيل بدء الدراسة الميدانية وذلك للتعرف على المناطق التي تصلح لاجراء الدراسة عليها وتم اجراء عدد من المقابلات لمجموعه من النساء المستفيدات من المنظمات الداعمة للمرآه والكوادر النسائية والنخبة وتم عرض اسئله الاستبيان دون التدخل في اجابات المبحوثين وذلك في محاوله جاده للوصول الى المعلومات والبيانات الدقيقة التي تساعد على الوصول لنتائج مؤكده تفيد في الدراسة وتم إجراء المقابلة داخل المجلس القومي للمرأة والاحزاب السياسية وفي المناطق الراقية والشعبية الخاصة بمجتمع الدراسة

ثبات أدوات الدراسة: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول (١): ثبات وصدق الاستبيان باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

الصدق الذاتي $\sqrt{\alpha}$	قيمة ألفا	عدد العبارات	أدوات الدراسة
0.785	0.617	18	استبيان المستفيدات من منظمات المجتمع الداعمة للمرأة
0.791	0.626	27	استبيان النخبة والكوادر النسائية بالمجلس القومي للمرأة والاحزاب السياسية

تضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لأدوات الدراسة قيم مقبولة حيث كانت قيم معامل الثبات (٠,٦١٧، ٠,٦٢٦) لكل من (استبيان المستفيدات من منظمات المجتمع الداعمة للمرأة، استبيان النخبة والكوادر النسائية بالمجلس القومي للمرأة والاحزاب السياسية) وهي أعلى من (٠,٥٠) وتشير تلك القيم لصلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد عليها.

جدول (٢): ثبات التجزئة النصفية لاستبيان للمستفيدات من منظمات المجتمع الداعمة للمرأة

معامل جتمان	معامل الارتباط	معامل ارتباط بيرسون	المتغيرات
0.545	0.386	0.509	الجزء الأول
		0.345	الجزء الثاني

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئيين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للاستبيان وهي (٠,٥٠٩)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للاستبيان بلغت (٠,٣٤٥)، مما يشير لثبات لكلا من الجزئيين كما

مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي الاستبيان (0,386) ومعامل جثمان (0,545) وتشير القيم لثبات الاختبار.

جدول (3): ثبات التجزئة النصفية لاستبيان النخبة والكوادر النسائية بالمجلس القومي للمرأة والاحزاب السياسية

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الارتباط	معامل جثمان
الجزء الأول	0.559	0.281	0.309
الجزء الثاني	0.284		

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئيين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية للاستبيان وهي (0,559)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للاستبيان بلغت (0,284)، مما يشير لثبات لكلا من الجزئيين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط لإجمالي الاستبيان (0,281) ومعامل جثمان (0,309) وتشير القيم لثبات الاختبار.

التجانس الداخلي لمقاييس الدراسة:

تم إيجاد التجانس الداخلي لأدوات الدراسة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

جدول (٤): صدق الاتساق الداخلي لعبارات أدوات الدراسة

معامل الارتباط	رقم العبارة	الأداة	معامل الارتباط	رقم العبارة	الأداة
0.725**	1	الدرجة الكلية لاستبيان النخبة	0.407**	1	الدرجة الكلية لاستبيان المستفيدات
0.664**	2		0.645**	2	
- 0.202*	3		0.404**	3	
0.197*	4		-0.283*	4	
0.552**	5		-0.275*	5	
0.239*	6		0.181*	6	
0.316*	7		0.558**	7	
0.556**	8		0.557**	8	
0.805**	9		0.554**	9	
0.268*	10		0.269*	10	
0.636**	11		0.218*	11	
0.760**	12		0.444**	12	
0.196*	13		0.554**	13	
0.656**	14		0.332**	14	
-0.267*	15		0.148	15	
0.213*	16		0.152	16	
0.435**	17		0.236	17	
0.205*	18		0.315*	18	
0.215*	19		- 0.212*	19	
0.343*	20				
0.179*	21				
-0.237*	22				
-0.267*	23				
-0.232*	24				
0.187*	25				
0.340*	26				

* دال عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ** دال عند مستوى معنوية (٠,٠١)

283 المجلد الخمسون، العدد العاشر الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢١

ISSN 1110-0826 الترقيم الدولي

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) لعبارات أدوات الدراسة (استبيان المستفيدات، استبيان النخبة)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لعبارات أدوات الدراسة.

أساليب التحليل الإحصائي: تم تفرغ البيانات والتحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences، ومن خلاله تم استخدام الاختبارات التالية:

- 1- اختبار معامل ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha لاختبار ثبات أدوات الدراسة.
- 2- معامل الارتباط للتحقق من صدق أدوات الدراسة.
- 3- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (الأعداد، والنسب المئوية) لمتغيرات الدراسة.
- 4- اختبار (كا²) لتوضيح الفروق بين إجابات عينة الدراسة.

رابعاً: العينة: تم تطبيق الدراسة علي عينة قوامها (١٠٠ مفردة) من النساء علي نحو (٦٥ مفردة) من النساء المستفيدات من منظمات المجتمع الداعمة للمرأة و (٣٥ مفردة) من النخبة والقيادة النسائية بالمجلس القومي للمرأة.

جدول (٥) نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة

المهنة	المستفيدات من منظمات المجتمع الداعمة للمرأة		المهنة	النخبة والكوادر النسائية	
	العدد	النسبة		العدد	النسبة
لا تعمل	14	21.5	احصائية	33	94.3
موظفة	22	33.8	اعمال حرة	1	2.9
أخصائية	19	29.2			
أعمال حرة	8	12.4	اعلام	1	2.9
معاش	2	3.1			
الإجمالي	65	100	الإجمالي	35	100
كا ²	34.415			28.886	

يتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة أن غالبية العينة من (موظفة) كانت بعدد (٢٢) مفردة بنسبة (٣٣,٨%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (أخصائية) بعدد (١٩) مفردات بنسبة (٢٩,٢%)، وكانت عينة (على المعاش) بعدد (٢) مفردات بنسبة (٣,١%) وهي أقل نسبة، وكانت قيمة (كا²) (٣٤,٤١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين العينة لمتغير المهنة وذلك لعينة المستفيدات من منظمات المجتمع.

يتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المهنة أن غالبية العينة من (أخصائية) كانت بعدد (٣٣) مفردة بنسبة (٩٤,٣%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (أعمال حرة) و(إعلام) بعدد (١) مفردات بنسبة (٢,٩%) لكل منهما، وهي أقل نسبة، وكانت قيمة (كا²) (٢٨,٨٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين العينة لمتغير المهنة وذلك لعينة النخبة والكوادر النسائية.

جدول (٦): نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعليمية

النخبة والكوادر النسائية		المستفيدات من منظمات المجتمع		الحالة التعليمية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
2.9	1	21.5	14	تعليم متوسط
2.9	1	36.9	24	تعليم فوق متوسط
62.9	22	30.8	20	تعليم عالي
31.4	11	10.8	7	دراسات عليا
100	35	100	65	الإجمالي
34.371		26.923		كا ²

يتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعليمية أن غالبية العينة من (تعليم فوق متوسط) كانت بعدد (٢٤) مفردة بنسبة (٣٦,٩%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (تعليم عالي) بعدد (٢٠) مفردات بنسبة (٣٠,٨%)، وكانت عينة (دراسات عليا) بعدد (٧) مفردات بنسبة (١٠,٨%) وهي أقل نسبة، وكانت قيمة (كا²) (٢٦,٩٢٣) وهي قيمة

دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لوجود فروق بين العينة لمتغير الحالة التعليمية وذلك لعينة المستفيدات من منظمات المجتمع.

يتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الحالة التعليمية أن غالبية العينة من (تعليم عالي) كانت بعدد (22) مفردة بنسبة (62,9%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (دراسات عليا) بعدد (11) مفردات بنسبة (31,4%)، وكانت عينة (تعلم متوسط) و(تعليم فوق متوسط) بعدد (1) مفردات بنسبة (2,9%) لكل منهما وهي أقل نسبة، وكانت قيمة (كا²) (34,371) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لوجود فروق بين العينة لمتغير الحالة التعليمية وذلك لعينة النخبة والكوادر النسائية.

جدول (7): نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة تبعاً لمتغير بيئة السكن

بيئة السكن		المستفيدات من منظمات المجتمع		النخبة والكوادر النسائية	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
25	38.5	3	8.6	25	38.5
28	43.1	25	71.4	28	43.1
12	18.5	7	20	12	18.5
65	100	35	100	65	100
كا ²		23.543		6.677	

يتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير بيئة السكن أن غالبية العينة من (حي متوسط) كانت بعدد (28) مفردة بنسبة (43,1%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (حي شعبي) بعدد (25) مفردات بنسبة (38,5%)، وكانت عينة (حي راقى) بعدد (12) مفردات بنسبة (18,5%) وهي أقل نسبة، وكانت قيمة (كا²) (6,677) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05) مما يشير لوجود فروق بين العينة لمتغير بيئة السكن وذلك لعينة المستفيدات من منظمات المجتمع.

يتضح من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير بيئة السكن أن غالبية العينة من (حي متوسط) كانت بعدد (٢٥) مفردة بنسبة (٧١,٤%) وهي أعلى نسبة، يلي ذلك (حي راقى) بعدد (٧) مفردات بنسبة (٢٠%)، وكانت عينة (حي شعبي) بعدد (٣) مفردات بنسبة (٨,٦%) وهي أقل نسبة، وكانت قيمة (كا²) (٢٣,٥٤٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير لوجود فروق بين العينة لمتغير بيئة السكن وذلك لعينة النخبة والكوادر النسائية.

خامساً: مجالات الدراسة

المجال المكاني: طبقت هذه الدراسة علي عينة من النساء (بمنطقة شرق القاهرة) وتمت مراعاة إختيار أحياء شعبية وأحياء راقية وذلك لتوضيح أثر البعد البيئي

المجال الزمني: هي الفترة التي استغرقتها دراسة الميدانية وجمع المعلومات وتحليلها إلي جانب الدراسة النظرية وذلك من فترة ٢٠٢٠ إلي ٢٠٢١

المجال البشري: هن مجموعة من النساء المستفيدات من منظمات الداعمة للمرأة ومجموعة من النساء النخبة والكوادر بالمجلس القومي للمرأة التي تم اختيارهن بعناية لأجراء الدراسة عليهن مع مراعاة التنوع في المستوي العلمي والظروف الاجتماعية والاقتصادية والظروف البيئية والسن وذلك لكي يسهل تعميم النتائج بعد جمع البيانات والمعلومات وتحليلها .

نتائج تساؤلات الدراسة وتفسير ومناقشة النتائج:

إجابة التساؤل الأول: ما ذا تعني المشاركة التنموية للمرأة؟

جاءت الإجابة على هذا التساؤل بربط بين نتائج جدول ٨ و ٩

جدول (٨) : نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل شاركتي من قبل في العمل العام؟

الإجابة	العدد	النسبة	كا ²
لا	7	10.8	40.015
نعم	58	89.2	
الإجمالي	65	100	

تبين من الجدول السابق لنتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل شاركتي من قبل في العمل العام؟ غالبية عينة الدراسة أجابت (نعم) بعدد (٥٨) مفردة بنسبة (٨٩,٢%)، أما (لا) بعدد (٧) مفردة بنسبة (١٠,٨%)، وكانت قيمة (كا²) (٤٠,٠١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

جدول (٩) : نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل فما هو العمل الذي شاركتي فيه؟

الإجابة	العدد	النسبة	كا ²
مشاركة سياسية	31	47.7	53.431
عمل خيري	14	21.5	
قوافل طبية	8	12.3	
حملات توعية	3	4.6	
مؤسسات تعليمية	9	13.9	
الإجمالي	65	100	

تبين من الجدول السابق لنتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل ما هو العمل الذي شاركتي فيه؟ غالبية عينة الدراسة أجابت (مشاركة سياسية) بعدد (٣١) مفردة بنسبة (٤٧,٧%)، ثم (عمل خيري) بعدد (١٤) مفردة بنسبة (٢١,٥%)، و(قوافل طبية) بعدد (٨) مفردات بنسبة (١٢,٣%)، و(مؤسسات تعليمية) بعدد (٩) مفردات بنسبة (١٣,٩%)، وأخيراً

(حملات توعية) بعدد (٣) مفردة بنسبة (٤,٦%) وهي أقل نسبة، وكانت قيمة (كا²) (٥٣,٤٣١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

تفسير ومناقشة إجابة السؤال الاول: جاءت الإجابة على هذا التساؤل بربط بين نتائج جدول ٨ وجدول ٩ حيث من خلال المشاركة الفعلية وتعرف علي المجالات التي شاركت فيها عينة الدراسة تم معرفة مدي وعي المرأة بمفهوم المشاركة التنموية وقد أوضحت نتائج الدراسة بأن (٨٩,٢%) من النساء المستفيدات من المنظمات الداعمة للمرأة لها دور في المشاركة التنموية هذه النسبة جيدة جداً لم تتوقع الباحثة هذه النسبة حيث أن مجموعة النساء المستفيدات أكثر الفئات التي تحتاج تأهيل وتنقيف وتدريب ولكن هذه النسبة تؤكد أن المرأة علي وعي كامل بالمشاركة التنموية ونسبة مشاركة المرأة من النخبة والكوادر النسائية (١٠٠%) وهذه النتيجة توقعتها الباحثة حيث ان هذه الفئة تخضع دائماً للتدريب والتأهيل والتنقيف المستمر بل وتستطيع تنقيف غيرها وتتفق دراسة (سهير محمد ٢٠٠٧) مع هذه النتيجة حيث تشير الدراسة إلي تفعيل مشاركة المرأة تنموياً لكي يتم تمكينها في جميع مجالات المجتمع كما أكدت أن هناك ارتباط بين قضية تنمية المرأة وبين التنمية البشرية حيث أن وعي المرأة وتمينها يساعدها علي التمكين في جميع مجالات الحياة وهذا ما وصلت له الدراسة الحالية في الإجابة علي هذا التساؤل الذي أوضح مدي وعي المرأة بالمشاركة التنموية

إجابة التساؤل الثاني: ما الثقافة السائدة لعمل المرأة؟ تم الإجابة على التساؤل من خلال إجابة استبيان النخبة عبر إجابة الجدول رقم (١٨) كالتالي:

جدول (١٠) نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل تويد أم تعارض عمل المرأة بصفة عامة؟

الإجابة	العدد	النسبة	كا ²
أويد	35	100	0.000
الإجمالي	35	100	

تبين من الجدول السابق لنتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل تُويد أم تعارض عمل المرأة بصفة عامة؟ أن جميع عينة الدراسة أجابت (أُويد) بعدد (٣٥) مفردة بنسبة (١٠٠%).
تفسير ومناقشة إجابة السؤال الثاني: أكدت نتائج الدراسة أن النخبة والكوادر النسائية تدعم عمل المرأة وعلي وعي بثقافة عملها بنسبه ١٠٠ % وهذا أمر طبيعي لأن الكوادر النسائية تنظر إلي عمل المرأة كنوع من إثبات الذات وأنه ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها .
أما مجموعة المستفيدات تختلف ثقافتهم والمستوي التعليمي والمستوي الاقتصادي والبعد البيئي وهذا الاختلاف ترتب عليه اختلاف الثقافة السائدة لعمل المرأة وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الثقافة السائدة بعمل المرأة تختلف وفقاً لاختلاف بيئات المجتمع وقد يتفق مع إجابة هذا التساؤل دراسة (ناجمي بلاوي ٢٠١٣) حيث يؤكد علي أن ثقافة عمل المرأة لا يمكن دراستها بمعزل عن عالمها الخارجي وكل ما يرتبط به من عوامل اجتماعية واقتصادية وكما يؤثر علي عمل المرأة في بيئاتها الداخلية والخارجية. وهذا ما أوضحت نتائج الدراسة في الإجابة عن ثقافة عمل المرأة

إجابة التساؤل الثالث: ما دور الإعلام لتحقيق المشاركة التنموية للمرأة في المجتمع؟

جدول (١١) إجابات عينة الدراسة على التساؤل كيف يعرض الإعلام مشاركة المرأة في المجتمع؟

الإجابة	العدد	النسبة	ك٢
مقصر في عرض مشاركة المرأة	23	35.4	18.215
بصورة نمطية تقليدية	35	53.8	
بصورة ايجابية	7	10.8	
الإجمالي	65	100	

تبين من الجدول السابق لنتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل كيف يعرض الإعلام مشاركة المرأة في المجتمع؟ غالبية عينة الدراسة أجابت (بصورة نمطية تقليدية) بعدد (٣٥) مفردة بنسبة (٥٣,٨%)، ثم (مقصر في عرض مشاركة المرأة) بعدد (٢٣) مفردة بنسبة (٣٥,١%)، ثم (بصورة ايجابية) بعدد (٧) مفردات بنسبة (١٠,٨%) وهي أقل نسبة، وكانت

قيمة (كا²) (١٨,٢١٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

تفسير ومناقشة إجابة السؤال الثالث: أكدت النتائج علي أن الأعلام لم يحقق الدور المطلوب حيث أو ضحت النتائج أن نسبة ٥٣,٨ % أكدوا أن دور الأعلام تجاه مشاركة المرأة يمثل صورة نمطية ونسبة ٣٥,٤ % أكدوا أن الأعلام مقصر في عرض مشاركة المرأة و ٦٢ % أكدوا أن لأعلام لم يؤدي الدور المطلوب وهذه نتيجة متوقعة لأن الأعلام يسلط الضوء علي قضايا معينة مثل التحرش الجنسي وقضايا العنف والطلاق وقضايا الأسرة وهذا ما اكدته نتائج الدراسة لم يحقق الأعلام الدور المطلوب نحو مشاركة المرأة وتدعم هذه النتيجة دراسة (عمر فوزي ٢٠١٢) حيث تأكد هذه الدراسة أن للأعلام دور كبير في المشاركة السياسية وأن الأعلام مقصر تجاه دور المرأة الحقيقي والفعال في المجتمع ودراسة(أبو بكر حبيب وهالة توفيق ٢٠١١) تدعم هذه النتيجة حيث تتناول هذه الدراسة الدور الحقيقي للأعلام وهو الأعلام الترموي الذي يتناول معالجة القضايا التي تمس الواقع ويقدم مقترحات للتنمية. فهذه الدراسة تؤكد أن دور الأعلام اتجاه التنمية لا بد أن يكون هادف ويسلط الضوء علي قضايا عديدة ويحمل فكر إيجابي وهذا ما توصلت له النتيجة الخاصة بالتساؤل حيث أكدت أن الأعلام يتناول قضايا معينة ويغفل قضايا التنمية

إجابة التساؤل الرابع: ما المعوقات التي تعيق مشاركة المرأة ؟ تمت الإجابة على هذا

التساؤل من خلال استبيان المستفيدين حيث تعددت معوقات مشاركة المرأة ويوضح

جدول (١٢) نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل ما أهم معوقات مشاركة المرأة في التنمية؟

الإجابة	العدد	النسبة	كا ²
عدم وجود خبرة سابقة	2	3.1	47.062
العادات والتقاليد	28	43.1	
مشاغل الأسرة	3	4.6	
نظرة المجتمع	32	49.2	
الإجمالي	65	100	

تبين من الجدول السابق لنتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل ما أهم معوقات مشاركة المرأة في التنمية؟ غالبية عينة الدراسة أجابت (نظرة المجتمع) بعدد (٣٢) مفردة بنسبة (٤٩,٢%)، ثم (العادات والتقاليد) بعدد (٢٨) مفردة بنسبة (٤٣,١%)، ثم (مشاغل الاسرة) بعدد (٣) مفردة بنسبة (٤,٦%)، وأخيراً (عدم وجود خبرة سابقة) بعدد (٢) مفردات بنسبة (٣,١%) وهي أقل نسبة، وكانت قيمة (كا²) (٤٧,٠٦٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية

(٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

(٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

تفسير ومناقشة إجابة السؤال الرابع: أكدت نتائج الدراسة أن العوامل التي تعيق المرأة من مشاركتها تنموياً تتعدد بين نظرة المجتمع بنسبة ٤٩,٢% وعادات وتقاليد بنسبة ٤٣,١% كما أكدت الدراسة أن النخبة من الكوادر النسائية يرون أن البيئة الفيزيقية لها تأثير كبير علي مشاركة المرأة بنسبة ٤٨,٦% وهذه النتيجة تدعمها وتؤكد نظرية (النسق الأيكولوجي) حيث تناولت هذه النظرية الإنسان علي اعتبار أنه جزء من البيئة يؤثر فيها ويتأثر بها سواء إيجابي أو سلبي والعوامل التي تعيق المرأة من مشاركتها أكدت النتائج أنها ترجع لعوامل خارجية أي أن البيئة بتأثيرها الأيكولوجي يؤثر علي المرأة ومشاركتها. وتدعم أيضاً هذه الإجابة (النظرية النسائية) التي تطالب بإزالة أي قيود وعوامل تعيق المرأة من أداء دورها في المجتمع وترفض أي سلطة ذكورية عليها تقلل من شأنها في المجتمع.

إجابة التساؤل الخامس: ما العوامل التي تحفز مشاركة المرأة تنموياً؟

جدول (١٣): نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل من وجهة نظرك ما هي العوامل التي تدعم مشاركة المرأة في المجتمع؟

الإجابة	العدد	النسبة	كا
تشجيع المجتمع لها	4	11.4	57.000
تغيير النظرة الذكورية لها	1	2.9	
تأهيل المرأة وتنقيفها	2	5.7	
كل ما سبق	28	80	
الإجمالي	35	100	

تبين من الجدول السابق لنتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل ما هي العوامل التي تدعم مشاركة المرأة في المجتمع؟ غالبية عينة الدراسة أجابت (كل ما سبق) بعدد (٢٨) مفردة بنسبة (٨٠%)، ثم (تشجيع المجتمع لها) بعدد (٤) مفردة بنسبة (١١,٤%)، و (تأهيل المرأة وتنقيفها) بعدد (٢) مفردة بنسبة (٥,٧%)، وأخيراً (تغيير النظرة الذكورية لها) بعدد (١) مفردة بنسبة (٢,٩%)، وكانت قيمة (كا²) (٥٧,٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

تفسير ومناقشة إجابة السؤال الخامس: أكدت نتائج الدراسة أن نسبة ٨٠% من العوامل التي تدعم مشاركة المرأة في المجتمع تشمل (تشجيع المجتمع لها وتأهيل المرأة وتنقيفها وتغيير النظرة الذكورية لها)

كما أكدت الدراسة أن العوامل التي تحفز مشاركة المرأة تنحصر في تفعيل القرارات الخاصة للنهوض بالمرأة من صانعي القرار وهذه النتيجة تتفق مع النظرية النسائية التي تطالب بحرية المرأة والمساواة في كافة الحقوق وإزالة أي معوقات تقلل من شأنها ومن مكانتها في المجتمع وهذا يتفق تماماً مع نتيجة الإجابة على التساؤل الذي توصلت لنتائج الدراسة إليه كما أن دراسة (مروة محمد ٢٠٢٠) التي تناولت المرأة العاملة والعوامل التي تحفزها

وتدعمها للعمل وأيضاً المشكلات والعقبات التي تعيق عملها مع وضع الاقتراحات لأزالة العقبات لكي تحفز المرأة علي العمل في المجتمع تتفق تماماً مع نتيجة التساؤل والدراسة. **إجابة التساؤل السادس: ما العلاقة بين مشاركة المرأة في مجالات التنمية وبين البعد البيئي (الايكولوجيا) والموروث الثقافي؟**

جاءت الإجابة على هذا التساؤل توضح تأثير الايكولوجيا لذلك ترتبط الإجابة بتأثير البعد البيئي والموروث الثقافي

جدول (١٤) نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل للبعد البيئي أثر على مكانة المرأة علمياً؟

الإجابة	العدد	النسبة	كا ²
لا	1	1.5	61.062
نعم	64	98.5	
الإجمالي	65	100	

تبين من الجدول السابق لنتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل للبعد البيئي أثر على مكانة المرأة علمياً؟ غالبية عينة الدراسة أجابت (نعم) بعدد (٦٤) مفردة بنسبة (٩٨,٥%)، أما (لا) بعدد (١) مفردة بنسبة (١,٥%)، وكانت قيمة (كا²) (٦١,٠٦٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

جدول (١٥) نتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل للموروث الثقافي أثر في التواصل الاجتماعي للرجل على حساب مكانة المرأة؟

الإجابة	العدد	النسبة	كا ²
لا	3	4.6	53.554
نعم	62	95.4	
الإجمالي	65	100	

تبين من الجدول السابق لنتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل هل للموروث الثقافي أثر في التواصل الاجتماعي للرجل على حساب مكانة المرأة؟ غالبية عينة الدراسة أجابت (نعم) بعدد (٦٢) مفردة بنسبة (٩٥,٤%)، أما (لا) بعدد (٣) مفردة بنسبة (٤,٦%)، وكانت قيمة (كا²) (٥٣,٥٥٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

جدول (١٦) إجابات عينة الدراسة على التساؤل من وجهة نظرك هل للبيئة الفيزيائية (الايكولوجيا) أثر في تكوين شخصية المرأة؟

الإجابة	العدد	النسبة	كا ²
ليس لها أثر	٢	٥,٨	٢٧,٥١٤
يختلف التأثير باختلاف البيئة	١٧	٤٨,٦	
تؤثر بشكل كبير	١٦	٤٥,٧	
الإجمالي	٣٥	١٠٠	

تبين من الجدول السابق لنتائج إجابات عينة الدراسة على التساؤل من وجهة نظرك هل للبيئة الفيزيائية أثر في تكوين شخصية المرأة؟ غالبية عينة الدراسة أجابت (يختلف التأثير باختلاف البيئة) بعدد (١٧) مفردة بنسبة (٤٨,٦%)، أما (تؤثر بشكل كبير) بعدد (١٦) مفردة بنسبة (٤٥,٧%)، أما (ليس لها أثر) بعدد (٢) مفردة بنسبة (٥,٨%) وهي أقل نسبة، وكانت قيمة (كا²) (٢٧,٥١٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير لوجود فروق بين العينة.

تفسير ومناقشة إجابة السؤال السادس: أكدت الدراسة علي وجود علاقة بين البعد البيئي والبعد الثقافي ومشاركة المرأة تنموياً ويظهر التأثير الايكولوجي واضح حيث كلما اختلفت البيئات اختلفت المشاركة التنموية والتواصل الاجتماعي للمرأة فأشارت النتائج أن نسبة ٩٨,٥ % من النساء المستفيدات من عينة الدراسة أكدوا أن للبعد البيئي أثر علي مكانة المرأة وأن الموروث الثقافي بنسبة ٩٥,٤ % أثر في التواصل الاجتماعي

وهذه النسبة توقعتها الباحثة وذلك لأن البعد البيئي يؤثر تأثير كبير في تكوين وعي وثقافة المرأة كما يلعب دوراً هاماً في مشاركتها المجتمعية والتنمية وهذا ما أكدته نتائج النخبة والكوادر النسائية حيث أكدت النتائج أن المناطق الشعبية بنسبة ٣٤,٤ % تحتاج لخدمات وتوعية للمرأة

بينما المناطق الراقية بنسبة ٨,٦ % والمناطق المتوسطة بنسبة ٥,٧ % وهذه النتائج ترتبط ارتباط وثيق بنظرية النسق الأيكولوجي وتأثير البيئة على الإنسان يظهر واضح من خلال هذه النسب المتعلقة بنتيجة الإجابة علي التساؤل وتدعم هذه الإجابة دراسة (محمد إبراهيم ١٩٩٧) حيث توضح هذه الدراسة المتغيرات الاجتماعية والفيزيائية ومدى تأثيرها علي المناطق العشوائية كمحاولة للتعرف علي أثر الإيكولوجيا علي المجتمع من حيث التفاعل والتواصل الاجتماعي وهذا ما أسفرت عنه نتيجة التساؤل

إجابة التساؤل السابع: ما دور المجتمع في دعم المرأة من أجل مستقبل مستدام؟ تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال مقترحات عينة الدراسة من النخبة والكوادر النسائية

جدول (١٧) اقتراحات عينة الدراسة لإبراز دور المرأة في المجتمع

النسبة	العدد	المقترحات
32.3	21	التركيز على الثقافة البيئية كيف تأثر على شخصية المرأة في المجتمع
12.3	8	إبراز دور المرأة الهام في المجتمع
4.6	3	اثارة الرأي العام لحقوق المرأة في الميراث
4.6	3	توعية المرأة من خلال حملات اعلامية مكثفة وعرض النماذج المشرفة
3.1	2	تسليط الضوء على قضايا العادات والتقاليد ونظرة ذكورية للمرأة والثقافة المجتمع التي تعوق مشاركة المرأة
3.1	2	الاهتمام بالمرأة بصورة أكبر
3.1	2	إبراز الرأي العام في دعم المرأة ضد التحرش الجنسي ضد المرأة
3.1	2	اثارة الرأي العام حول حقوق المرأة
3.1	2	عرض قضايا المرأة في منظمة حقوق الانسان

يوضح الجدول السابق اقتراحات عينة الدراسة لإبراز دور المرأة في المجتمع وكان اقتراح (التركيز على الثقافة البيئية كيف تأثر على شخصية المرأة في المجتمع) هو الأكثر تكراراً بعدد (٢١) وبنسبة (٣٢,٣%)، يليه (إبراز دور المرأة الهام في المجتمع) بعدد (٨) وبنسبة (١٢,٣%)، وكل من (اثارة الرأي العام لحقوق المرأة في الميراث) و(توعية المرأة من خلال حملات اعلامية مكثفة وعرض النماذج المشرفة) بعدد (٣) وبنسبة (٤,٦%)، بينما تباينت باقي الاقتراحات كما بالجدول أعلاه.

تفسير ومناقشة إجابة السؤال السابع: نجد أن نتائج الدراسة اكدت أن دور المجتمع لدعم المرأة يتم من خلال اتحاد أدورا عديدة منها دور المجلس القومي للمرأة ودور النائبات بمجلسي الشيوخ والنواب ودور الأعلام وأكدت غالبية الدراسة أن للمرأة دور بارز في جميع مجالات التنمية بنسبة ٥٧,١ % وقد اقترحت الكوادر النسائية والنخبة التركيز علي الثقافة البيئية التي تؤثر علي شخصية المرأة بنسبة ٣٢,٣ % وتسليط الضوء علي مكانة المرأة بصورة إيجابية بنسبة ١,٥ % وتوعية المرأة من خلال حملات إعلامية مكثفة وعرض النماذج المشرفة بنسبة ٤,٦ % وهذه النتيجة منطقية لأن دور المجتمع يتم من خلال اتحاد جهود جميع منظمات الدولة فنجد أن للمجلس القومي للمرأة دور وللأعلام دور وللنائبات دور وإذا تم تفعيل هذه الأدوار جميعها سوف يتحقق مستقبل مستدام للمرأة المصرية وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أماني أحمد ٢٠١٠) حيث توضح الدراسة دور الأعلام ودور المجتمع والجهات الرسمية وغير الرسمية من أجل دعم المرأة لمشاركتها المجتمعية والسياسية.

نتائج الدراسة

أسفرت الدراسة علي مجموعة من النتائج من أهمها:

- ١- أكدت الدراسة علي وجود علاقة بين البعد البيئي (الايكولوجيا) وبين مشاركة المرأة تنمويا حيث يؤثر البعد البيئي علي المشاركة المجتمعية للمرأة وتختلف مشاركتها وفقا لاختلاف البيئات المجتمعية.
- ٢- أكدت الدراسة علي أن الموروث الثقافي والعادات والتقاليد والبعد البيئي (الايكولوجيا) أحد المعوقات التي تعوق المرأة في المشاركة التنموية خاصة في المناطق الشعبية.
- ٣- أوضحت الدراسة مدي فهم ووعي المرأة بالمشاركة التنموية وظهر ذلك واضح من خلال مشاركة أغلب عينة الدراسة في المجالات التنموية.
- ٤- أكدت الدراسة علي وعي المرأة بثقافة العمل ورغم اختلاف هدف عمل المرأة بين عينة الدراسة من مناطق شعبية ومناطق راقية إلا أن الفكرة العامة لعمل المرأة ضرورة في المجتمع .
- ٥- أوضحت الدراسة أن الإعلام لم يؤدي دوره المطلوب اتجاه المشاركة التنموية للمرأة
- ٦- أشارت الدراسة علي أن الإعلام تناول قضايا معينة مثل (التحرش الجنسي- قضايا الأسرة- العنف) واغفل قضايا تمكين المرأة .

توصيات الدراسة

١. تكثيف جهود المجلس القومي للمرأة للاهتمام بالمرأة في المناطق الشعبية من حيث التثقيف والتدريب والتأهيل وتقديم كافة السبل الممكنة لحسها علي المشاركة المجتمعية
٢. تعاون أجهزة الدولة ومنظماتها لاستثمار جهود المرأة وتحفيزها علي المشاركة المجتمعية والاستفادة من بعض التجمعات النسائية في الجمعيات الخيرية ومراكز الشباب والأندية

- الرياضية وتقديم المشروعات الصغيرة والمتوسطة كنوع لتدريب وتأهيل المرأة للمشاركة
التمومية
٣. العمل علي محاربة القيم السلبية والموروثات الثقافية الخطأ اتجاه مكانة المرأة في المجتمع
ومشاركتها في جميع جوانب التنمية وذلك لتخفيف الضغوط وإزالة بعض الصعوبات التي
تواجه المرأة بسبب اختلاف بيئات المجتمع نحو مشاركتها
٤. تكريس الجهود الرسمية وغير الرسمية للارتقاء بالمرأة في المجتمع وهذا يتطلب برامج
متكاملة وحملات عالمية مكثفة
٥. أهمية وجود حوار بناء يقوم علي المشاركة المجتمعية والتواصل الجماهيري غير قاصر
علي فئة محدود بل يشمل جميع النساء سواء (ريف، حضر، صعيد، مناطق شعبية،
مناطق راقية) وذلك لضمان الارتقاء بالمستوي الثقافي والفكري للمرأة بوجه عام
٦. اهتمام الإعلام بالنماذج المشرفة بالمرأة القيادية والمرأة الناجحة في أي مجال من مجالات
التنمية وعرض إنجازاتها بصورة تجعلها مثلاً يحتذي به لجميع النساء
٧. تصحيح الصورة السلبية التي يكونها الإعلام نحو المرأة من خلال تسليط الضوء علي
الأفلام والمسلسلات والبراق التي تهدف للريح فقط وتأتي علي حساب صورة المرأة
ومكانتها في المجتمع
٨. يجب علي أجهزة الدولة التركيز علي دور الإعلام التتموي في تبني خطط الدولة الداعمة
للتنمية ونشر الأفكار الإيجابية التي توضح الدور الإيجابي للمرأة ومشاركتها في التنمية

المراجع

- أبو بكر حبيب الصالحي وهالة توفيق الطالحاتي: دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية
المستدامة مجلة بحوث الأعلام ٢٠١١ عدد ٣ جامعة الأزهر
الدستور المصري المادة ١٠٢ اللائحة الداخلية لمجلس النواب المصري المادة ٢٧٦
٢٩٩ المجلد الخمسون، العدد العاشر الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢١
- التقييم الدولي ISSN 1110-0826
التقييم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

- المؤتمر العالمي الرابع للمرأة بكين ١٩٩٥
أماني أحمد: العلاقة بين نوعية الاتجاه وحجم المعلومات ومصادرها ودراسة المشاركة السياسية للمرأة في البيئات الاجتماعية المختلفة ٢٠١٠ رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس
- أنجي خيرى محمد: العلاقة بين عمل الريفيات بالقطاع غير الرسمي وبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية. دراسة مقارنة بين النساء المعيلات وغير المعيلات بقرية المعجمين بمحافظة الفيوم رسالة ماجستير ٢٠٠٥
- تقرير المجلس القومي للمرأة للتنمية مايو ٢٠١٤
تقرير مستقبلنا المشترك ١٩٨٧ إعداد لجنة برونتلاند للجنة العالمية للبيئة والتنمية ترجمة محمد كامل عارف
- جانان إبراهيم: متغيرات البيئة الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بنشر الصناعات اليدوية دراسة أيكولوجية مقارنة بين ذكور وإناث في المناطق البدوية والريفية ٢٠١٥ رسالة دكتوراه معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس
- حادي بن براك: العوامل المؤثرة على مشاركة الشباب في برامج التنمية الاجتماعية ٢٠١٩- رسالة دكتوراه-كلية العلوم الاجتماعية -جامعة الامام محمد بن سعود
- حاتم عبد المنعم عبد اللطيف: الاتجاهات النظرية والمنهجية ومجالات الدراسة في علم الاجتماع البيئي ٢٠١٧ بورصة الكتب ص ١٣٦
- حنفي حيدر أمين: دور الصحافة المصرية في معالجة قضايا الفقر والفقراء في صعيد مصر خطاب رئيس جمهورية مصر عيد الفتح السيسي ١٦ مارس ٢٠١٧
- داليا عثمان: الأعلام التنموي إشكالية العصر الحديث المجلة العربية وبحوث الأعلام والاتصال ٢٠١٦ ص ٦٦ - ٧٥
- زينب محمد: مشكلات البيئة الاجتماعية والفيزيائية والعاملين بالمهن الحرفية ماجستير ٢٠١٥ معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس
- سناء الدويكات: مفهوم التنمية لغة وإصلاحاً ديسمبر ٢٠١٦ مقال موقع الموضوع
- سهير محمد أحمد: تمكين المرأة المصرية لتفعيل مشاركتها التنموية، ٢٠٠٧ مجلة كلية التربية جامعة المنصورة عدد ٦٥ مج ٢ دار المنظومة
- سوزان مصطفى: دور الصحافة في تناول قضايا المرأة في مجالي السلام والتنمية- رسالة ماجستير ٢٠٠٥ كلية الاعلام-جامعة أم درمان

- سيد محمد الرامخ: تأنيث الفقر بين الاستيعاد الاجتماعي دراسة استطلاعية لأوضاع المرأة الريفية في مصر ٢٠١١ مجلة كلية الآداب جامعة الإسكندرية عدد ٦٥ ص ٧٢-١
- عبدالله غالب: مستوي المشاركة المجتمعية في بلديات محافظة المفروق ٢٠١٩ رسالة ماجستير-كلية الاقتصاد-جامعة آل البيت. دار المنظومة
- عبد المسيح سمعان: البيئة الايكولوجية ٢٠٠٣ مجلة خطوة عدد ٢٢ ص ٣٥-دار المنظومة.
- عمرو فوزي: المرأة والأعلام والمشاركة السياسية في مصر ٢٠١٢ المجلة العلمية كلية التجارة جامعة السويس عدد ١ مج ٣ ص ٥٣-٧٦ دار المنظومة
- فطيمة لبصيرة: الأعلام التنموي ودوره في تفعيل التنمية المحلية ٢٠١٧ مجلة العلوم الإنسانية ص ٥٢
- فيصل المناور: تمكين المرأة العربية في المجال التنموي ٢٠١٧ عدد ١٣٣ مج ١٥ ص ٦-٣٤ دار المنظومة
- محمد إبراهيم: العلاقات الاجتماعية في المناطق العشوائية دراسة أيكولوجية مقارنة علي حي شرق القاهرة ١٩٩٧ رسالة ماجستير معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس
- مجلة بحوث التربية النوعية ٢٠٠٩ عدد ١٥ جامعة المنصورة
- مرفت عبد الوهاب: مشكلات المرأة العربية في ظل أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية دار المنظومة ٢٠١٧
- مروة محمد: آليات تعايش المرأة مع مشكلات استكمال الدراسة رسالة ماجستير ٢٠٢٠ معهد الدراسات والعلوم البيئية جامعة عين شمس
- نورا رمضان: اثر البعد الثقافي علي المشاركة السياسية للمرأة دراسة مقارنة بين مصر وإيران. المركز الديمقراطي العربي ٢٠١٦
- ناجمي بلاوي: عمل المرأة وتغيير بناء الأسرة ٢٠١٣ رسالة دكتوراه جامعة أحمد دراية - ادرار
- هشام سيد عبد المجيد: الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية رؤية معاصرة لتعليم ممارسة الخدمة الاجتماعية في الوطن العربي ٢٠٠٥ المؤتمر العالمي الثامن عشر كلية خدمة اجتماعية جامعة حلوان

- Goswami, senjuti, Gupta, H. N. Socialscience Inter nationdl. Vol. 28
Jan – jun 2019
- Katja makiand tommipulkkinen: (Barriers to growth and Empiogment
in Finish Small enter prises, paper presented at the 45 Th
ucsb world conferce Bris bane, Austr alia 2007
- William R E lliatt and Jayanthi sothir ajah – "Postdebate Analysis and
media reliance: in fluence on candidate image and voting
probabilities ". Journalism quarterly, vol (v.) No. (2) 1993
- World conference of the international women's year. united
nationals"www.un_documents.net."

THE ECOLOGY OF DEVELOPMENTAL PARTICIPATION OF EGYPTIAN WOMEN AND THE EXTENT OF ACTIVATION OF THE MEDIA ROLE TOWARDS IT

Yasmin G. A. Mohamed⁽¹⁾; Mostafa I. Awad⁽²⁾
and Mohamid M. Ibrahim⁽³⁾

- 1) Post Graduate Student, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 3) Faculty of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University

ABSTRACT

The current study drives at identifying the impact of the environmental dimension on woman's participation in the development fields; identifying as well, the dimensions of the impact resulting from the different environments of society and the extent of activating the role of media towards woman's participation in society. The study sample consists of (100) items of women, divided into (65) female beneficiaries from permanent organizations for women and (35) from the elite, women' cadres and leaders. The sample characteristics are considered, and the study has been applied to the East Cairo. The study has used the social survey method, a questionnaire and interview as tools to collect data.

The results of the study indicate a relationship exists between the environmental dimension and woman's participation in development. There is also a relationship between cultural heritage and woman's

participation. emphasizing that values, customs and traditions impede women's participation and that media does not play its role in development. The study recommends intensifying the efforts of the National Council for Woman and to pay attention to women in the popular areas in addition to cooperation of the state's agencies and organizations to concern with developmental media invest in women' efforts. The state should also concern with the developmental role of the media in adopting development plans and correcting the negative image of woman in the media